**البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية**

**الجزء الأول: الصناعة و البناء**

 **شتنبر 2016**

تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات مسؤولي المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط برسم الفصل الثالث من سنة 2016 لدى المقاولات التابعة لقطاعات الصناعة التحويلية والإستخراجية والطاقية والبيئية والبناء. وترصد هذه الإرتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعات خلال الفصل الثاني من سنة 2016 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الثالث لسنة 2016

 **1. ارتسامات مسؤولي المقاولات الخاصة بالفصل الثاني لسنة 2016**

* 1. **قطاع الصناعة**

خلال الفصل الثاني لسنة 2016، يكون **إنتاج الصناعة التحويلية** قد عرف، حسب % 44 من مسؤولي المقاولات، ارتفاعا وحسب% 28 منهم انخفاضا. ويعزى هذا الارتفاع إجمالا إلى زيادة في الإنتاج على صعيد أنشطة "الصناعات الغذائية" و"صناعة السيارات" و"صناعة منتجات معدنية باستثناء الآلات والمعدات ".

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب لقطاع الصناعة التحويلية عاديا حسب % 55 من مسؤولي المقاولات وضعيفا حسب % 31 منهم.

ويكون عدد المشتغلين قد عرف، حسب %44 من أرباب المقاولات، ارتفاعا و حسب %30 منهم انخفاضا. وفي هذا السياق، تكون قدرة الإنتاج المستعملة لمقاولات الصناعة التحويلية قد سجلت نسبة %72  خلال الفصل الثاني لسنة 2016.

خلال هذا الفصل، يكون الإنتاج في قطاع الصناعة الإستخراجية قد عرف، حسب تصريحات أغلبية مسؤولي المقاولات، ارتفاعا وذلك نتيجة تحسن إنتاج " الصناعات الإستخراجية الأخرى" و خاصة إنتاج الفوسفاط.

وقد اعتُبر مستوى دفاتر الطلب في هذا القطاع، حسب جل مسؤولي المقاولات، عاديا خلال الفصل الثاني لسنة 2016. ويكون عدد المشتغلين قد عرف، استنادا إلى تصريحات أغلبية المقاولين، استقرارا. وبالنسبة لقدرة الإنتاج المستعملة لمقاولات هذا القطاع، تكون قد سجلت نسبة %84 خلال الفصل الثاني لسنة 2016.

أما قطاع الطاقة، يكون الإنتاج قد عرف، حسب تصريحات أغلبية مسؤولي المقاولات، انخفاضا نتيجة تراجع "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز و البخار والهواء المكيف".

وبالنسبة لقطاع البيئة، فقد عرف الإنتاج، حسب تصريحات %40 من أرباب المقاولات، انخفاضا يعزى إلى تراجع الإنتاج على صعيد أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء".

وعلى مستوى دفاتر الطلب في هذين القطاعين، فقد اعتبر، حسب أغلبية مسؤولي مقاولات قطاعي الطاقة والبيئة، عاديا. ويكون عدد المشتغلين قد عرف، حسب تصريحات جل مقاولي قطاع الطاقة و ثلاثة ارباع مقاولي قطاع البيئة، ارتفاعا. و بالنسبة لقدرة الإنتاج المستعملة للمقاولات تكون قد سجلت نسبة %87  خلال الفصل الثاني لسنة 2016 في قطاع الطاقة و %83 في قطاع البيئة.

* 1. **قطاع البناء**

تبين نتائج هذه البحوث خلال الفصل الثاني لسنة 2016 أن نشاط قطاع البناء يكون قد عرف حسب %34 من مسؤولي المقاولات ارتفاعا و حسب %18 منهم انخفاضا. ويعزى هدا التحسن الطفيف بالأساس إلى الارتفاع الذي يكون قد سجل في انتاج أنشطة الفرعين : "اشغال البناء المتخصصة" و " تشیید المباني".

وقد اعتبر مستوا وضعية دفاتر الطلب في قطاع البناء حسب %64 من مسؤولي المقاولات، عاديا و حسب %33 منهم ضعيفا. ويكون عدد المشتغلين في القطاع قد عرف حسب %57  من أرباب المقاولات استقرارا. وفي هذا السياق، تكون قدرة الإنتاج المستعملة للمقاولات قد سجلت نسبة %62.

**2. توقعــات مسؤولي المقاولات الخاصة بالفصل الثالث لسنة 2016**

* 1. **قطاع الصناعة**

تشير توقعات رؤساء مقاولات قطاع الصناعة التحويلية إلى أن الإنتاج سيعرف، حسب %43 منهم، استقرارا خلال الفصل الثالث لسنة 2016 يعزى بالأساس إلى التحسن المرتقب في أنشطة "الصناعات الغذائية" و"صناعة منتجات معدنية باستثناء الآلات والمعدات" و كذا التراجع المرتقب في انتاج "صنع منتجات معدنية اخرى ".

ويتوقع %25 من المقاولين ارتفاع عدد المشتغلين خلال الفصل الثالث لسنة 2016، بينما يتوقع %31 منهم انخفاضه.

كما ينتظر أن يعرف قطاع الصناعة الإستخراجية، حسب جل أرباب المقاولات، ارتفاعا في الإنتاج نتيجة التحسن في إنتاج الفوسفاط. وبالنسبة لعدد المشتغلين، يتوقع أغلب مسؤولي المقاولات استقرار هذا العدد.

كما يرتقب أن يعرف قطاع الصناعة الطاقية، حسب أكثر من ثلث أرباع أرباب المقاولات ارتفاعا في الإنتاج نتيجة تحسن "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز و البخار و الهواء المكيف".وفيما يخص قطاع الصناعة البيئية، فإن %56 من المقاولين يتوقعون استقرارا في الإنتاج خصوصا في انشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء". أما فيما يتعلق بالتشغيل، فان أغلبية أرباب مقاولات قطاع الطاقة يتوقعون ارتفاع عدد المشتغلين ،كما يتوقع أكثر من ثلاثة أرباع أرباب المقاولات قطاع البيئة ارتفاعا لهذا العدد.

* 1. **قطاع البناء**

تُفيد توقعات مسؤولي مقاولات قطاع البناء المتعلقة بالفصل الثالث لسنة 2016 باستقرار نشاط قطاع البناء. ويعزى ذلك أساسا إلى التاتير المزدوج الناتج عن الارتفاع المرتقب على مستوى فرع "أنشطة البناء المتخصصة" و الانخفاظ المرتقب على مستوى أنشطة الفرعين "تشیید المباني" و"الهندسة المدنية".

وفيما يخص عدد المشتغلين خلال الفصل الثالث لسنة 2016، فإن %57 من المقاولين يتوقعون استقراره.